

"حصاد القدس في اليوم الـ 121 من عملية "طوفان الأقصى"

February 4, 2024



حصاد القدس في اليوم الـ 121 من عملية "طوفان الأقصى" فيه واصلت سلطات الاحتلال حصارها على الأقصى، واستدعت المخابرات محافظ القدس وأمين سر حركة فتح في المدينة للتحقيق، فيما تواصلت الاقتحامات والتواجد في البلدات وأحياء المدينة.

الأقصى.. حصار واقتحامات المستوطنين مستمرة

للأسبوع الـ 18 على التوالي، تواصل سلطات الاحتلال فرض حصارها على الأقصى ويتمثل؛ بتمركز عناصر الشرطة على أبواب الأقصى، نصب السواتر الحديدية، توقيف كافة الوافدين إليه، وفحص هوياتهم والتدقيق فيها وإجراء التفتيش لهم، ومنع العديد من المصلين من الدخول إليه.

وتواصل اقتحامات المستوطنين للأقصى، حيث قام 85 مستوطنا باقتحام الأقصى والصلاة فيه، وتستمر دعوات جماعات الهيكل المزعوم لتنفيذ اقتحامات يومية للأقصى والصلاة للجنود في قطاع غزة.

قيود مشددة على الجنازات

منذ السابع من شهر تشرين الأول، تفرض سلطات الاحتلال قيودها على أعداد المشاركين المسموح لهم بالمشاركة في "الجنزة-مرافقة الجثمان وحمله والصلاة عليه" داخل الأقصى، بتحديد عدد الأشخاص المسموح لهم بالدخول بـ 10 أشخاص كحد أقصى، وإبعاد الشبان الذين منعوا من الدخول خارج أسوار البلدة القديمة، لمنعهم من الصلاة على عتبات الأقصى .

وأوضح مركز معلومات وادي حلوة نقلا عن 3 عائلات مقدسية واجهوا العراقيل والقيود خلال سيرهم باتجاه الأقصى لمرافقة الجنزة، وأبعد العديد من الشبان بالقوة خارج باب الاسباط ومنعوا حتى التواجد

في ساحات "الغزالي"، وأضافت العائلات أن أفراد الشرطة المتمركزين على الباب يتعمدون تأخير دخول سيارة نقل الموتى إلى الأقصى، بإجراءات فحص لأوراق المتوفى ومرافقيه في السيارة وتفتيشها، إضافة إلى منع الشبان من الدخول والسماح لأعداد قليلة جدا بالدخول والصلاة على الجثمان في الأقصى.

أوامر "منع دخول الضفة الغربية"

استدعت مخبرات الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث وامين سر فتح في المدينة شادي المطور، وجددت قرار منع دخولهما إلى الضفة الغربية.

وأوضح اعلام محافظة القدس أن سلطات الاحتلال جددت قرار "منع دخول الضفة الغربية" لمحافظ القدس غيث لمدة 4 أشهر، ولأمين السر المطور لمدة 6 أشهر.

وأوضح المركز أنه يُفرض على محافظ القدس عدنان غيث الحبس المنزلي في منزله ببلدة سلوان، منذ شهر آب 2022، بعد تقديم النيابة الإسرائيلية لائحة اتهام تضمنت "خرقه قرار منعه من دخول الضفة الغربية".

ومنذ تولي محافظ القدس منصبه عام 2018، تفرض عليه عدة قيود ويتم تجديدها فور انتهائها وأبرزها "الإقامة الجبرية في مكان سكنه بسلوان، منع السفر، منع دخول الضفة الغربية، منع المشاركة في أي فعالية بالقدس".

أما أمين سر حركة فتح في القدس، فمنذ عام 2018 يمنع من دخول الضفة الغربية "بقرار يحدد كل 6 أشهر"، كما أوضح اعلام المحافظة.

استنكار

وحول حادثة الاعتداء على رجل الدين المسيحي في منطقة "جبل صهيون" بالقدس القديمة، بالألفاظ النابية والبصق، قال منسق منتدى مسيحي الأرض المقدسة وديع أبو نصار: "لقد سئمتنا الاستنكارات لمثل هذه الاعتداءات العنصرية، وسئمتنا أكثر من عدم ردع المعتدين لا من قبل الشرطة الإسرائيلية، ولا من قبل المسؤولين السياسيين والدينيين في إسرائيل".

وأضاف أبو نصار: "الحد الأدنى المطلوب من الشرطة الإسرائيلية هو جلب المعتدين للعدالة، والمطلوب تقديم لوائح اتهام جديّة ضد هؤلاء".

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين، الاعتداء الذي على الراهب وقالت: "هذا الاعتداء استعماري عنصري يعكس ثقافة الكراهية والحقد وإنكار وجود الآخر، ويعكس حجم التحريض والتعبئة العنصرية التي تتلقاها عناصر المنظمات والجمعيات الاستعمارية المتطرفة سواء من خلال المدارس الدينية أو فتاوى الحاخامات المتطرفين، والحملات والمواقف التحريضية المعلنة من وزراء في حكومة الاحتلال أمثال بن غفير وسموتريتش وغيرهما.

اقتحامات وانتشار

فيما تواصلت الاقتحامات للبلدات وأحياء مدينة القدس، ونصب الحواجز في المدينة.